العدد ١٦١

السنة الرابعة

الشورى

الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا

٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول

محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الحوالات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٢٨ جمادى الثاني سنة ١٣٤٦

جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المستعمرة

٢٢ ديسمبر سنة ١٩٢٧

الاستاذ الثعالبي يرد على المحكمة العسكرية

تصحيح أكاذيب وتفنيد مفتريات

عزيزي ابا الحسن

اما الخلاصات التي تنشرونها عن المحاكمة في تاريخ رسمي للحركة الوطنية في تونس رغم مافيها من الدس والافتراء فقد حكى التقرير قصة حسن فهمي ولكن البعيد عن تونس الذي لايعرف بواطن القضية قد يحملها على ظاهرها فيغلط في كتابة التاريخ . حسن فهمي جاسوس استأجره الاحتلال لوضع الاحبولة التي نصبوها لي فقد جاء باريس في مارس سنة ١٩٢٠ وما كنت اعرفه الا ممثلا عاديا التحق بجمعية الآداب التونسية التي كانت باشراف فاشترك مع الجوق في تمثيل رواية واحدة ثم خرج منه ولم اره بعد ذلك الايوم وصل الى باريس فقد اتى الى منزلي ومعه حقيبة السفر وافهم الخادم انه صديق لي جيء يريد ان ينزل ضيفاً علي ولما وقفت على حكايته صرفته بعد ان تعشى في المطبخ ثم رايته بعد ذلك مرتين في منزل الاستاذ فهمي بك المدرس وفي منزل صبيح بك نشأت بباريس وكان يأتي به ابراهيم النجار ليطرب الحضور بارغوله ثم ينقدونه بعطية . ثم طلب اعانة على السفر الى مصر وسافر الى مرسيليا ليبحر منها الى الاسكندرية فاذا به قد عاد الى تونس واصدر مجلة تصويرية اسمها الجامعة كما جاء في التقرير قدمت الحكومة انه اصدرها بايعاز مني حتى تجعلني شريكا له في المسئولية وتتوصل بهذه الوسيلة لالقاء القبض علي وجلبي من باريس الى تونس امام المحكمة العسكرية لان تونس يومئذ كانت تحت الحصار والقضايا السياسية أغلبها تنظر امام هذه المحكمة . ولما وصلت الى تونس القوا هذا الشق وادعوا اليه بالسفر فسافر مع البازي عليه سوادا فهل يعقل ان مثلي يعتمد على رجل مسكين من شذاذ الآفاق يستحي الانسان العادي ان يذكره على لسانه واترك المئات من الشبان الوطنيين الذين يعول عليهم وهم من خيرة الجنود المدربين على الكفاح وكلهم من ذوي اليسار والاقتدار . أأنكب عنهم بالقضية قضيتهم وأرجح عليهم هذا الصعلوك ؟ وما كنت أباه اهلا لاحسانى فكيف بتقديري واعتمادي ؟ من هنا تفهم أعمال القوم وتعرف صدقهم في كتابة التاريخ

ومن الاكاذيب المخجلة زعم التقرير ضمن تعرضه لذكر سياستي من تاريخ حياتي اني خرجت من مصر منفيا سنة ١٩٠٢ ـ وهذا لم يقع أصلا . فقد سافرت من تلقاء نفسي في أواسط يوليو من تلك السنة بعدما نشرت سلسلة مقالات في المؤيد عن فظائع فرنسا في تونس . ولكن يظهر أن الوكيل السياسي لفرنسا في مصر يومئذ كتب الى حكومته كذباً وغرضاً انهم سعوا فيه وأخرجوا الثعالبي من مصر . ولما سئلت عن هذه النقطة في التحقيق نفيتها باشمئزاز ولكن بالرغم من ذلك أنهم ذكروها في الخلاصة حتى يصوروني للحزب الذي يؤيدني في فرنسا ان رجل مقلق حقيقة ليس في تونس فحسب بل وفي غيرها ايضا حتى يبرروا سوء سلوكهم معي

واكذب ماقيل في التقرير وهو ان جريدة التونسي اذن لها بالصدور بعد المنع لكنها لم تستمر بانتظام بسبب اختلال الادارة !

والحقيقة في ذلك ان فرنسا لما ابعدتنا في ١٣ مارس سنة ١٩١٢ بسبب الحملة المنظمة التي واجهناها بها في تلك السنة وكان لهذه الحملة احسن تأثير في فرنسا بواسطة الصحافة الفرنساوية ولما اقفلت كان لهذا الفعل اسوأ تأثير من نفينا فهم المتكرونه في فرنسا ان ادارة الاحتلال دبرت مكيدة التي لتبريرها اقفال تلك الجريدة التي كان لها نحو الفي قارىء في اوروبا وكان لكتابها من الوطنيين منزلة لاتفترق عن منزلة اشهر كتاب الاوروبيين و بالاخص على باش حانبه فتوقعت الحكومة شرأ من هذا الفهم فاوعزت الى اشلاء الحزب باصدار الجريدة وكنا اذ ذاك في فرنسا فاصدروا عدداً واحداً فارسلنا لهم انذاراً فحجبوها فأين هذا مما اختلقه التقرير ؟

كتبت لك بهذه الملحوظات لاطلاعك على قيمة مايدونونه في الكتابات الرسمية والقضائية حتى تعرف مبلغ الثقة بهم . وتحريهم الحقائق . . .

بغداد   عبد العزيز الثعالبي

ذكرى سنة ١٨٦٠

هي الاحرام التي نشرت وماأسرعها وأشطرها ـ بنشر الاخبار عن الام المحنون وليدة الشرور والفجور . ولم يفتك ياأخي وأنت الفطن قراءة هذا الخبر التلغرافي عن زيارة المسيو بونسو وممثلوا السلطة للنصب التذكاري الذي أقيم في بقاع العزيز من أعمال البقاع تذكاراً لقتلى الفرنسويين في سنة ١٨٦٠

هذا هو الخبر بساطته الطغرافية اللبنانية . ولتوضيح الخبر ولو قليلا الى قراء جريدتك ـ العامرة ، الشواقة ـ لتكشف الستار عن بعض أعمال بونسو بهذه المناسبة لعل في ذلك فائدة لهم .

أن المسيو بونسو معتمد فرنسا أو المندوب السامي للدولة الافرنسية في سوريا ، ذلك العاقل الرزين الصامت ذلك السياسي المحنك والطبيب المجرب المنتدب من قبل حكومته لتقرير النظام السياسي والاداري في سوريا وتنظيم شؤونها وتوثيق العلائق بين مذاهب أهلها وتمكين الروابط بين عناصرها وتشديد أواصر الاتفاق بين طوائفها . . . يزور اليوم ورجاله العاملين في ادارة سوريا نصباً تذكارياً أقيم في بقاع العزيز احياء لذكرى وقائع دموية محزنة حدثت بين أبناء الطوائف المختلفة في سوريا سنة ١٨٦٠ بسائق اثارها الفرنسيس تمكيناً لسلطانهم المستقبل وتعزيزاً لنفوذهم السياسي في سوريا مشياً على قاعدة : فرق تسد فأوقعوا أهل البلاد بعضهم مع بعض وتذرعوا الضغينة والعداء . فوقعت في البلاد ثورات داخلية أوجبت تدخل الافرنسيين فيها . وقد ساعد الاتراك هذه الحركة وهم لايدرون خوفا على نفوذهم الذي اخذ يتقلص شيئاً فشيئاً بسبب سوء اداراتهم فيتفق أهل البلاد على رد غارات رجال الدولة ودفع مظالمها بقوة التضامن والاتحاد الذي كان مهوطا شبحه في سوريا مادام هو السلاح القاطع للامم الضعيفة .

وكأن المسيو بونسو ، ولم يعمل عملا ما في سوريا بعد ولايزال ملتزماً جانب الصمت الا فاتحة صغيرة : هي عملية مسخ الدستور في لبنان ، اراد ان يعمل ومن غير أن يتكلم بان يحيي تلك الذكرى المؤلمة ويبعثها من مرقدها ويوقظ تلك الاحقاد القديمة بعدما كانت الامة وعفا اثرها واطفى نيرها .

ولعل الموسيو بونسو اراد بعدما شعر بتزعزع نفوذ دولته ، انه لم تقل بسقوط هذا النفوذ في لبنان خاصة على اثر سلب اللبنانيين حقهم المشروع في وضع الدستور وهو رأس حقوقهم وتاجها وظهر من عقلاء هم ميلا قويا الى التضامن والتفاهم مع جاراتهم سوريا على مبادىء الوحدة السورية ، اراد وهي ارادة مشبوهة معيبة ان يوغر الصدور ويوقظ الحزازات القديمة والضغائن المرة والحوادث المحزنة التي نظمتها بحكمة ، سياسة الاستعمار التركي الذي لا يفرق عنه في شيء الاستعمار الافرنسي ، وصدقت من حيي فرنسا بتركيا القرب .

هذه هي السياسة الرشيدة التي يقوم بتنفيذها عميد فرنسا في سوريا طبقا للمنطوق ـ لكن لا لانتداب ـ تماما وكلا ـ وعلى هذا ينطبق قول المسيو بوانكاره بالامس جوابا على كلام النائب الاشتراكي الحر المسيو فونتانيه في جلسة مجلس النواب يوم ٥ ديسمبر من انهم ـ أي الافرنسيين ـ (في سوريا لحفظ النظام) و (ان تلك الدول ـ يقصد بذلك دول سوريا الجديدة ـ تطلب حريتها ولكن مصالحها متعارضة في اكثر الاحيان وهي في الغالب اول من يطلب ان نقوم بينها بمهنة الحكم) .

اي حكم يقصده المسيو بوانكاره ؟ اهو اثارة نار الاختلافات الطائفية والدينية التي يأبى السوري ذكرها ويكره الرجوع الى الماضي من اجلها ؟

هذه مفسدة لرجال فرنسا ، ولكنها مفسدة ليس بعدها ولا قبلها نظير مفسدة دولية ليس بادنكرنا وتمثل امة وتنطق بلسان حي منبعثة من قلب اوروبا ، تفوح منها روائح باريز ولندن وبرلين وفرساي وهي جرم اخلاقي ان بذته الاخلاق الشخصية في حالته العادية بين شخصين ولكن اين الاخلاق الدولية في حالة الدولية هذه ؟ السؤال موجه الى عصبة الامم ولكن عصبة الامم ضربها العمى !

ايه يافرنسا . نحن لسنا زنوج افريقيا ولا مغول آسيا ولا قرصان اوروبا وجهل مطبق من رجالك اذا كانوا يقيسوننا بهذا المقياس والذكاء السوري والنشاط السوري هو المثل الاعلى للذكاء والنشاط بين الامم

اما اذا كان هنالك خول في بعض نواحي الحياة ، اذا كان هنالك عوج في القومية ، اما كان هنالك تشوش في التنظيم ، اذا كان هنالك نقص في التربية السياسية فمصدره انتم وعلته الاستعمار وماجنى عليك ياسوريا الا مركزك الجغرافي ثم لاتنحسر الامم المستعمرة الى الشرق

لقد انزحنا تركيا الشرق فحلت محلها تركيا الغرب ، وما يوم هذه ببعيد ان شاء الله والى اللقاء ياسيو بونسو عند والنصب التذكاري !

سوري   . . . . . . !

الشيوعية في فلسطين

لم يعد هنالك ادنى مجال للشك بأن الصهيونية هي وليدة الحركة البلشفية وواسطة دعايتها في الشرق

والعجيب هنا ان حكومة فلسطين لاتظهر من الحزم في مطاردة هذه الدعاية الخطرة ماتقوم به بريطانيا العظمى ضد البلاشفة ومذهبهم الاعوج

فيا حكومة فلسطين ان في احشاء تل ابيب وحيفا وضواحي يافاعدة آلاف من العمال اليهود العاطلين الذين افسدوا اخلاق العمال العرب واوجدوا فيهم روح التذمر

انا لا نريد ان تكون بلادنا فوضى فلماذا لاتطاردون البلاشفة في فلسطين كما تطاردونهم في بريطانيا ؟ امن اجل الصهيونية تكرم القدعين ؟

شقيقة مخلصة ....

التي الموسيو ميلران رئيس الجمهورية الافرنسية السابق في نقابة الصحافة في بيروت خطابا قال فيه (ان فرنسا لم تأت الى سوريا ولبنان كسيدة حاكمة بل كشقيقة مخلصة فهي تعتبر نفسها منكم كما يعتبر الاخ نفسه في بيت أخيه) فلاشك ان هذا كذب سياسي في قالب حب غير شريف ومن تتبع اعمال الام الحنون خلال السنوات الماضية تتضح لهذه الحقيقة كيف لاوسوريا تقاسي ولم تزل تقاسي أشد البلاء ولقد علمتنا التجارب ان لاتأخذ الامور بصورها واشكالها وهنا بالغ الموسيو ميلران في اظهار الاخلاص والولاء فان الزمان قد أظهر حقائقه . ومما قاله ايضا في خطابه (ان فرنسا جاءت لتساعدكم وتحرركم) فاهو معنى هذا التحرير الذي يتشدق به ؟ التشديد وتاق العبودية أم الإغلال والقيود ؟ أنا لا افهم لذلك معنى الا التكذيب والبهتان العظيم . لقد هدم هيكل الانسانية من جراء الظلم فيا ايضاعلى الحق

حمص   ناجي السعدي

صفحة من تاريخ الجهاد السياسي في تونس

المحكمة العسكرية الفرنسوية توالي سرد رأيها في الحركة الوطنية التونسية

ان التقرير ذكر لنا فيما تقدم كان من الاعمال التي وقعت قبل يوليو عام ١٩١٩ كما شرحتها كل الصحف الاسلامية وتحدثت بها جميع الدوائر الوطنية

ولننظر الآن في الحالة الناشئة بالمملكة التونسية في تلك الاوقات . فالحزب الوطني الذي نام مدة الحرب بضغط حكومة نشيطة قد أخذ يستفيق شيئاً فشيئاً واضمحلت من فكره عقوبة عام ١٩١٢ حيث حلت محلها الآمال المستمدة من الوعود والمناشير والخطب التي القيت من عدة منابر وقد عملت به أيدي الدسائس الاجنبية وصحافتها فملأ أفكاره بالنظريات الويلسونية وعلق آماله على جمعية الامم . وكان الاعتقاد يومئذ راسخا بان جميع الامم صغيرة كانت أو كبيرة ستتمتع بتقرير مصيرها وتحقق استقلالها . وليست هذه الافكار قاصرة على الطبقة المستنيرة وكان للدين يد تسرب تتعدى كل الطبقات وحتى سكان الدواخل وقد حلها اليهم الفلاحون الذين رجعوا من الحرب الكبرى ظافرين .

واخيرا وفي الوقت الذي كانت فيه اوروبا مشتتة الشمل مضطربة بين المعاهدات التي لم تنفذ وبين البلشفيكية الحربية المهددة وعند كانت الحالة الاقتصادية عسرة للغاية في العالم اجمع حدث امران عظيمان اهتم بهما كل الشعوب الاسلامية وهما تحصيل طرابلس على القانون الاساسي وقرب تحصيل مصر على استقلال واسع

في هذه الاثناء قام الشيخ عبد العزيز الثعالبي مستخدما الحالة التي كونتها الحوادث العالمية وتأثيرها في النفوس وقد صرح لنا حسن قلاتي (١) بعد دار بينه وبين الثعالبي في يوليو عام ١٩١٩ قائلا انى الثعالبي قبل سفره بايام قلائل وتحادثنا طويلا وكان يكلمني بصفة خاصة على افكار ويلسون فطرحت عليه السؤال الآتي : « اتظن ان مبادىء ويلسون ستطبق على المستعمرات وخصوصاً المستعمرات الفرنسية بالشمال الافريقي ؟ » فاجابني قائلا : اني لست صبيا ولكني ساعتمد على هذه القواعد لبيان حالتنا ورغائبنا لرجال السياسة الفرنسية . » فاجبته : انه يمكنه الاعتماد على مساعد في ذلك »

غير ان الثعالبي في هذه المرة بعدما حنكته التجارب لم يبذل مجهوداته بتونس حيث حالة الحصار القائمة تكون له اخطاراً جمة بل انه باتفاق مع الحزب التونسي سيبذل مجهوداته بباريس حيث يعتمد على نفوذ السياسيين الذين يرتبط معهم منذ كان في المنفى وهنالك يمكنه الاطلاع على حوادث العالم ويستخدمها حسب الظروف لفائدة العمل الذي كرس له ربع قرن من حياته

وهذه الاعمال التي قام بها الحزب التونسي بتونس والثعالبي بباريس من يوليو عام ١٩١٩ الى يونيو عام ١٩٢٠ هي التي أطلق عليها اسم مؤامرة وهو ما سنبحث فيه . في يوليو عام ١٩١٩ لم يكن الحزب التونسي مؤلفاً كما قلنا سابقاً بصورة منتظمة من أفراد معينين قصد إيجاد محل مرسوم بل كان يمثل حركة وطنية اجتمع حولها اتباع كثيرون يقل عددهم ويكثر حسب الظروف والغايات المنشودة وما تحصل من النجاح

ولنأت الآن على اسماء الذين آزروا الثعالبي بباريس والذين التفوا بتونس حول محمد الرياحي وفرحات بن عياد وصالح بن يحيى وحضروا الاجتماعات والمحاورات اوانتظموا الحزب ونشروا دعوته واهمهم :

أحمد السقا ـ علي كاهية ـ الدكتور القرطبي ـ أحمد الصافي ـ حسن قلاتي ـ محمد نعمان ـ الصادق الزمرلي ـ حمودة المستيري ـ الطيب الجميل ـ حسونة العياشي ـ عبد الرحمن اللزام ـ الطاهر بن عمار ـ محمد الحبيب الهادي الرياحي ـ الهادي الكسوري ـ أحمد جميط ـ الجيلاني بن رمضان ـ صالح بن المحجوزة ـ البشير عكاشة ـ محمد الجعايبي صاحب جريدة الصواب ـ الطيب بن عيسى صاحب جريدة المشير ـ عبد السلام القلي ـ حسونة المهداوي ـ المقداد الورتاني ـ راجح ابراهيم ـ الشاذلي القسطلي ـ عزوز العاتي ـ أبو بكر العروسي ـ مصطفى بن عبد الله ـ الشاذلي أبودن باله ـ عبد القادر القبايلي ـ عبد السلام البكوش ـ ديدو شموط ـ عمر القدم ـ مصطفى شلوش ـ الحبيب زويتن ـ رشيد بن مصطفى ـ محمد القدم حمودة المزغ ـ عبد اللطيف الخشين ـ حسن بن منا ـ صالح التراقي ـ أحمد حزه ـ محمد حجوج ـ العروسي المنشاوي ـ توفيق المنصري ـ روبير سورياب ـ ادوارد نطاف

ويجب ان يضم الى هذه القائمة : ولي العهد بالمملكة التونسية وابنه محمد الصالح باي (انظر مكتوب ٢٩ اغسطس ١٩١٩) وولي العهد هو الباي الحالي وابنه توفى قبل تولية ابيه الملك)

في يوليو عام ١٩١٩ لم يكن للحزب في وقت يقظة الحركة التونسية اجتماعات رسمية بل كان اعضاؤه يتبادلون الآراء والافكار في كل مكان وبكل مناسبة حتى ان سفر الثعالبي الذي وقع بسرعة لباريس لم يعلم به كل اشاعة الابعد وقوعه غيران الثعالبي كان يفكر في سفره منذ امد بعيد حيث ان مذكراته الخصوصية تدل على انه ابتدأ الاشتغال بتأليف تونس الشهيدة ثاني يوم وصوله الى باريس وتدل نفس هذه المذكرات على انه تداول مليا مع الجماعة في شأن التقارير والمذكرات التي حثهم على ارسالها اليه

كتب اليه علي كاهية في ٢٨ يوليو ١٩١٩ اني اتذكر دائماً ماأوصيتني عليه قبل سفرك في شأن التقارير

وكتب اليه الصادق الزمرلي في ١٣ اغسطس ١٩١٩ : قد اطلعني صديقنا علي كاهية على عدة فصول من التقرير الذي ابتدأ كتابته على المسألة التونسية واني اوافق تمام الموافقة على الطريقة التي سلكها وعلى المسائل التي طرقها واني مشتغل باحضار التقارير التي طلبتها وسأرسلها اليكم بعد اسبوع اما الارشادات التي طلبها احمد فانا نشتغل باحضارها وترتيبها وعندما تتم هذه الاشغال نرسل لكم جميع هذا مع احد التونسيين المخلصين

وكتب اليه الشاذلي القسطلي في ٢٣ اغسطس ١٩١٩ : ان التقرير الذي طلبته قد انجز نصفه والسبب في التأخير هو مرض علي كاهية

وكتب اليه علي كاهية في ٢ سبتمبر ١٩١٩ : ان الاعمال تجري لاحضار التقرير الذي تعرفه بنفس المعنى الذي تريده يعني توضيح الاعمال بانشاء رائق شديد مع الاحتياط من المغالاة

(١) هو حسن قلاتي المحامي التونسي وهو رجل ذكي متهم كان من اساطين الحركة الوطنية ثم جبن وانشق وكون مع جماعة حزب الاصلاح وانشأ جريدة النهضة وهي يومية لاتزال تصدر للآن . ومع الحزب ينظر اليه في تونس كما ينظر في مصر للاحزاب المناوئة بل للجنة التنفيذية . . . (الشورى)

ماذا في جاوة ؟

اتصل بنا ان الحكومة الهولندية المستعمرة لجاوة اتخذت تتبع سياسة البطش فابعدت زعماء الأمة الجاوية وكبارها الى غينيا لتستريح من شغبهم ، . . .

وقال غيرنا ان حكومة الاستعمار الهولندية شرعت في تلفيق مجلس تشريعي يتألف من ٥٥ عضواً منهم ٣٠ من الجاويين ومن الاجانب و٢٥ من الهولنديين ومعنى هذا ان يكون المجلس آلة او مجلس تمثيل كالمجالس المعلومة في سورية والمجلس التشريعي الذي اخفق تأليفه في فلسطين مرارا والذي يقال ان بريطانيا ستعود الى محاولة تأليفه !

هذا وان الراي العام الجاوي في هياج وهو يطلب ان يكون للاعضاء بالانتخاب لا بالتعيين وبجاهر حزب الجمعية الاقتصادية السياسية بالاستياء من هذا الصنيع وهو حزب قوي يضم ارباب المصالح والمال في جاوة . وقد انضم الى هذا الحزب جمعية الهولنديين المولودين في جاوة اعترافا بجميل البلاد عليهم

غيران هنالك جماعة حرة لايرضيها سوى الاستقلال وهم لذلك يطلبون مجلساً له الراي النافذ لا الراي الاستشاري

ويرى الحاكم العام ان يستشار مجلس نواب هولندا في كل شيء يبرمه او يختلف فيه المجلس التشريعي وان الحاكم العام يهدد بالاستقالة اذا لم تجب حكومته هولندا مقترحاته

من غرائب مصر

جاء بعض الشذاذ الاجانب وفتحوا محلا للقمار على الطريقة الاميركية ولكن البوليس تمكن من اغلاق المحل

ورأينا الصحف تهلل للحكومة المصرية وانما بالمحل ذاته قد فتح ابوابه واستأنف اعماله ثم فتح فرعا في مكان آخر من العاصمة وفرعاً آخر بشارع ثان وآخر أمام دار عاقلة مصر ! فأين البوليس ؟ وأين الحكومة ؟

هيئة المسكنة كما تستجدي الصدقات ولم تعقب ذلك ببيان الدواء لهذه الحالة ليفكر كل انسان في ايجاد ذلك وليكون الكتاب مقبولا سواء من الذين يروق لهم بقاء الحالة على ما هي عليه او الذين يميلون الى الاصلاحات

وختاماً فقد وجد ضمن اوراق الثعالبي تقرير مؤرخ في ٣٠ اغسطس ١٩١٩ بخط موحد المسيو بحلو بحالة الاحباس «الاوقاف» ومنه كتب الثعالبي فصل اراضي الاوقاف بتونس الشهيدة على ما يظن

ان تصريحات الثعالبي في تحقيق ٥ فبراير ١٩٢١ قد بينت الحقيقة عن كيفية سفره الى باريس اذ قال في التحقيق المذكور غادرت تونس الى باريس يوم ١٠ يوليو ١٩١٩ لغايتين مقصد صحي وغاية سياسية وطلب مني بعض اصدقائي ان اضم مجهوداتي الى مجهودات احمد السقا الذي هو بباريس منذ او بعة اشهر لاستطلاع الحالة السياسية والفات نظر الفرنسيين وتهيئة افكارهم لقبول المطالب التونسية التي ستعرض وسلم له ٥٠٠٠ فرنك لمصاريفه الخاصة ولنفقات الاشغال واعترف الثعالبي فيما بعد في تحقيق ١٦ مارس ١٩٢١ انه اخذ معه قبل سفره جميع الوثائق اللازمة لتحرير المسائل التونسية يعني تونس الشهيدة

محل تجاري

افتتح مواطننا الفاضل ابو صلاح افندي المكاوي تاجر الفونوغرافات في يافا وحيفا وبقية المدن الفلسطينية فرعا جديداً باول شارع سوق اسكندر عوض في يافا لبيع الفونوغرافات والاسطوانات والبطاريات والبوكسات والساعات الخ وهو غير المحل الرئيسي الموجود في شارع العجمي فنبارك لحضرته ونرجو له التوفيق

نادي التمثيل والموسيقى

في فلسطين

ليس هناك من ينكر ما للفنون الجميلة من عظيم الاثر في رقي الامم وتهذيب عواطفها. فالتمثيل والغناء كل منهما مرآة تظهر فيها نفسية الامة وما بلغته من التقدم في مدارج الحضارة لانها تعرب عن شعورها واحساسها. ولذا فقد عني الغربيون جد العناية في تنشيط هذه الفنون وتعضيدها

البلاد الاوربيه بأجمعها ملأى بالنوادي الفنية على اختلاف انواعها منها ما تقوم الحكومه بنفقاتها ومنها ما يقوم بمال الامه ولما كنا وليس هناك من يحنو بنا غير الامه نفسها ان تقوم بقسطها من هذا الواجب وان تبذل ما في وسعها لتنشيط وتعضيد النوادي الفنيه في البلاد اذ العار كل العار ان نظل في موسيقانا وفي تمثيلنا عالة على غيرنا فلا نقوم بقسطنا من هذا الواجب من خدمة الموسيقى والتمثيل في الشرق. ولذلك فقد صحت عزيمتنا على تاسيس ناد في دعوناه «نادي التمثيل والموسيقى» فاجتمع لفيف من الشبان الناهضين وانتخبوا من بينهم الاعضاء العاملين وهم السادة: طلعت السبقي، هاشم الجاعوني، عارف الموقت، توفيق جوهريه، عبد الحميد رجب وانتخبت الهيئه المذكورة السيد كامل الجاعوني أمينا للصندوق والسيد كاظم السباسي سكرتيراً

والتفتت الانظار الى ان نادينا لا يتدخل في السياسة مطلقا ولا بالحزبيات بل جل همه ترقية هذين الفنين

وحيث ان نادينا هذا هو الوحيد من نوعه في فلسطين فلوازرنا كل من احب من هواة الموسيقى والتمثيل والسلام

القدس   السكرتير كاظم السباسي

(الشورى — نحبذ هذه الحركة الجليلة وندعوا الى تعضيدها لأن فلسطين في حاجة شديدة الى اندية الفنون)

سلطان حضرمي

في مصر

ذكرت جريدة حضرموت الغراء التي تصدر في جاوة ان السلطان صالح بن غالب سيزور مصر للاطلاع على ما وصلت اليه من رقي

رثاء سعد باشا

في الخليج

— ١ —

حمل الينا البريد العربي قصيدتين من الخليج الفارسي في رثاء فقيد الشرق المرحوم سعد باشا ننشرهما فيما يلي:

ياعين جودي بدمع منك منسجم
وياحشاي بنار الحزن فاضطرمي
من لي برد اصطبار كنت ادركه
هيهات كنت فكان اليوم كالعدم
فيا الحياة للانسان نافعة
وسالب العمر بالمرصاد للامم
ياموت حسبك قد اسمعتنا جللا
اسلبت جنحا عن الاكوان من ظلم
ياموت مالك والاخيار تنتسم
كأنهم وسط بحر منك ملتطم
اصبحت سعداً فيامصر الذي شرفا
اصبيب فيك وعزا كان لم يضم
بل كنت جسما وسعد روحه فغدا
والجسم بعد ذهاب الروح كالرمم
من ذا ينافس فيك المجد ان نشدت
انفاس الخصم لم يرقب وفا ذمم
او من يجرد من رق مواطنه
بحجة الحق لا المصقولة الخذم
قد غار كوكبك الدري مرتهنا
تحت الثرى ثوى بالحزم والهمم
يامنفقا عمره كسبا لحمدة
خلقت حمداً زكيا غير منحسم
ان نام طرفك تحت الترب باطل
تلقه عزمك فوق الترب لم ينم

محمد بن راشد بن غسان المعولي
المدرسة السلطانية
بصحاور خليج فارس

— ٢ —

هتف الزمان بجهره
عما يجول بصدره
اذ قال سعد انا انتهيت
وذلك آخر عمره
قد قالها لصفية
وصفت عوامل امره
فاسترجعت اسفاً عليه
وقبلته بثغره
مذعورة ودموعها
مثل الجمان بنحره
يا سعد انك بالذي
ستر الانام بسره

وقال مؤرخاً تاريخ سعد

أبكي على زغلول فقمت مؤرخا
وحررت نظما كالجمان بعقده
ففي جنة الفردوس طاب منعما
فتى سعد زغلول وحي بمجده
١٠٩ ١٤٣ ١٠٧٣ ٣٤ ١٤

صحار خليج فارس مطابق سنة ١٣٤٦ هجرية
ابو صخر سيف بن بعريب السعيدي

يشكون الى الرأي العام

يبنا الرأي العام يشكو اليهم!

اطلعنا ذات يوم على شكوى لجريدة البلاغ من حالة التليفون واخرى مثل هذه الشكوى من جريدة كوكب الشرق واخيراً وجدنا نفس الشكوى تتردد في جريدتي السياسة والكشاف فهذه الصحف الوطنية اليوميه التي يفزع اليها الرأي العام تشكو الى الراي العام!

هذا عجيب، ان الاستغاثة انما تكون من الجمهور الى هذه الصحف. وما قولك في ان الذين يملكون هذه الصحف هم من النواب؟ اذا كانت الصحف واصحابها وهم من النواب يشكون حالهم من ادارة التليفون: فالى من يجب ان يوجه الجمهور شكواه من التليفون؟

كان على هذه الصحف ان تؤنب ادارة التليفون على قصورها. وان يقف اصحاب الصحف من النواب في المجلس فيوسعون تلك الادارة لوما وتقريعا.

اما ان تقف الصحف الكبرى واصحابها النواب يضجون ملتمسين عطف الجمهور فهذا يعد من خوارق المفارقات

جريدة فلسطين

على الكوم...

لما اطلعنا على عدد «فلسطين» الصادر في ١٦ الجاري عزمنا على الرد على ما فيه من ترهات ومطاعن بحق عطوفة الامير شكيب ارسلان، فلما تناولنا القلم خطرلنا خاطر جديد. وهو: هل تسكت جريدة فلسطين لو رددنا كل سطر فيها؟ وهل غرضها فيما تكتب اظهار حق او رد مظلمة وجهت الى الوطن؟ فكان الجواب كلا. ثم انها لن تسكت ما دامت حية تسعى..

فهذا النوع من صحف الفساد يعد في الحقيقة كالكلاب البرية التي من عادتها النباح فان رجمتها بحجر ازدادت نباحا وان تركتها ظلت تنبح. اذن فالواجب ترك هذا النوع من الصحف يشتم ويسب فالجمهور مهما طال انخداعه فانه سيكون لنفسه في النهاية فكرة او رأيا فيها فاما ان يواصل مطالعتها وهذا بعيد الاحتمال، واما ان يهملها فتموت سقوطاً. ولاشيء يهدم الفاسد مثل فساده والجاهل يصنع في نفسه ما لا يصنعه العدو في عدوه

ورب قائل يقول: ولكن لسانا نراكم تشتمون جريدة فلسطين، والجواب على ذلك انا لم نشتمها بل نصف عملها ونصف حالتها فذكر الحرمات في معرض النهي لا يجعل الناهي في مركز الشاتم، والانسان قد يضطر الى سحق الحشرات والدوس على الجيف في بعض الاحيان

فقارىء جريدة فلسطين الذي يقرأ مطاعنها بالامير شكيب، ذلك المجاهد الذي يقضي ايامه وشهوره في الركض من مملكة الى مملكة ومن قارة الى قارة ومن العالم القديم الى العالم الجديد في سبيل خدمة البلاد والاوطان، نقول ان القاريء لا بد ان يسأل ما غرض جريدة فلسطين من شتم هذا الرجل او ما هي الفائدة من التهجم عليه؟

فالقارىء لا بد ان يخرج من تسائله بنتيجة وهي ان هذا الطعن لا مبرر له، فهو قذف ساخر لا يستفيد منه الا الطاعن ملك حزازة، وهذا لا يعني الناس. او ان الطعن يراد منه خدمة الاجانب بتجريح كبراء الامة، وهذا ايضا لا يرضي الامة بل يجعل الذين يعرفون الامير ويقدرون له جهاده يقولون: هذه سفاهة على كبير من كبراء الشرق للظلوم لا تزيدان تسمعها وتكون النتيجة طرح الجريدة الشاتمة من الايدي ونبذها

ونحن على هذه القاعدة نرى ان نتجاهل وجود جريدة فلسطين ونترك لجمهورها الاعلان عن قيمتها، فالحيلة يدل شاهاعلى نوعها فنرجو من زميلاتنا في فلسطين اتباع هذا الطريق فهو العلاج الحقيقي لمداواة السفلة من الناس والصحف الساقطة من جرائد الاعداء وحسب الامير شرفا ان تتناوله جريدة فلسطين والمدى والجوائب وبقية صحف الاجانب بالشتم من ان تمدحه، وحسب الذين تمدحهم جريدة فلسطين ورفيقاتها ذلك العار الذي يسم تدحها اياهم، وانه لأحب الى الوطني الشريف ان يتلقى الشتم من اذناب الاعداء من ان يكيلوا له المدح والثناء، وبهذا القدر كفاية

حالة المنكوبين بنابلس

تحت الانقاض

امطرتنا السماء فكان غيثها غيثاً وكان للمنكوبين بلاء. ومما يرثى له ان عائلة قناديلو ان كان نصيبها من المسكن الطرف الأسفل من العلية الذي هو حوض المياه. ولو نظرت يا أبا الحسن الى القوم في تلك اللحظة ليكيت دما حيا اذ دفعت المياه الى بيت امرأة المرحوم فهي قناديلو فانهار الاثاث جميعه مع الطين وكان يسبح كالسمك على وجه الماء ودخل البيوت مختلطاً بالتراب الاحمر. والمرحوم فهمي ثلاثة أولاد صغار كانت المياه توارتهم الى أم رؤوسهم وهم داخل البيت فحيتا رأتهم والدتهم وشقيقتهم خرجتن شيرشمو الى الحاكم كي ينظر بنفسه حالة العائلة فأتى مع بعض خاصته ولما رأى ذلك المنظر المفزع رثى لهم ومن الحقق أن عائلة قناديلو قد نكبت بدورها واموالها والتي زاد الطين بلة أن الارض لهم ولكن الحكومة وضعتهم في أسوأ مكان

نابلس   (محزون)

(الشوري — اين الذين أنعم الله عليهم بالمال والعافية، افلا يشعرون؟)

مؤتمر مكافحة الاستعمار

في بلجيكا

بروكسل في ١١ ديسمبر — لمراسل الشورى

جمعية إمم مظلومة من الابيض الناصع والاسود الفاحم الى الاصفر الفاقع انعقدت في عاصمة البلجيك. وقد حضر هذا المؤتمر من برلين عطوفة أمير البيان الامير شكيب ارسلان ومن باريس سعادة رياض بك الصلح من اعضاء الوفد السوري في اوربا فاستقبلهما في الحفلة جمهور الشرقيين وبالاخص ابناء العرب من تجار وطلبة

واني اكتفي من وصف هذا المؤتمر بما قالته جريدة «سوار» البلجيكية على ان احبث البكم بنص خطاب عطوفة امير البيان في البريد القادم

قالت «سوار» ما تعريبه:

«كانت الجلسة التي عقدها مؤتمر مكافحة الاستعمار في ١٢ ديسمبر الحالي من اهم جلساته واعظمها شأناً. احتج فيها على مذكرة الدولية الثانية بشأن مكافحة الاستعمار وقال انها دسيسة من دسائس الشيوعيين.

«ثم تناول الحديث موتيلال نهرو احد زعماء حزب السوراج الوطني الهندي الكلام فأشار الى خيبة آمال الهنود بسياسة الانكليز سواء كانوا من الاحرار أو من العمال وقال ان الشعب الهندي لا يسير وراء المبادىء المتطرفة وهو بعيد عن الشيوعية بعده عن التعصب القومي. ولا يريد أن يستند الا على قواه الخاصة وخصائصه الذاتية للحصول على استقلاله. ثم ذكر ان من أعضاء المؤتمر الوطني الهندي عدداً يريد الاستقلال في داخل دائرة الامبراطورية. وعدداً آخر يريده في خارجه أما هو فيميل الى عدم استخدام العنف والى عدم التعاون ويشير بمقاطعة اللجنة التي عين اعضاءها البرلمان البريطاني وأخرها العمال والاحرار مع علمهم بأنها مؤلفة من اناس لا يعرفون شيئاً عن الهند وليس بينهم احد من الهنود.

«وتكلمت المس ويلكنسون من اعضاء البرلمان فبسطت موقف العمال في هذه المسألة وقالت انها استنكرت تأليف اللجنة على هذا الشكل

«ووقف الكاتب ساكلاتفالا واقترح خطة اشد حزماً من خطة المستر نهرو وقال: ان القضاء على الاستعمار البريطاني في الهند هو القضاء عليه في مصر والصين وافريقيا الجنوبية «فالى متى تقتنعون من هذه الحرية المكبلة بسلاسل من حديد». ورد المستر نهرو على ما قيل بشأن الشيوعية فندد بعدم استقرارها على حال واحدة وقال ان زيارته لروسيا مكنته من ان يرى عن كثب اموراً لم يثبته بعد من درسها

«ثم وقف الأمير شكيب ارسلان المندوب السوري فاعرب عن رجائه بان يفوز مبدأ نزع السلاح وان لا يقتصر على اوربا بل يتعداها الى المستعمرات

«وتكلم بعد ذلك عن ضرب دمشق بالمدافع وعن تدمير قرى سورية بقنابل الطيارات وعن المساعي العقيمة التي بذلها السوريون لدى جمعية الأمم» ا

جرائم الغرام ...

قال الاستاذ نسيم افندي صيبعة في مقال شائق عالج فيه زيارة المسيو ميلران لسورية وقوله ان لبنان هو بيت اخ لفرنسا مايلي:

«اذن فقد فعلت فرنسا فعلتها في سورية ولبنان مدفوعة بعامل الحب اوانما كانت قد قسمتهما وجزئتهما قطعا للقواعد الهندسية ولكي تقيم على انقاضهما بناءجديداً يتناسب مع روح العصر الجديد واذا كانت قد اخذت شيئاً كثيراً من بيت اختها الاصغر ووضعت يدها على الباقي فيه فلم يكن ذلك طمعا منها على غيرها بل توطيدا وتثميرا حتى اذا بلغ القاصر رشده وجد نفسه على راس ثروة جسمها في باريس ورسمها في سورية ولبنان. واذا وقعت ثمت اغلاط في عمليات التدمير والتعمير والتنمير فالحب الطاهر والنية الحسنة ظرفان مخففان لجرائم الغرام» اه

ماذا في حضرموت ؟

قرأنا في جريدة النهضة الحضرمية التي صدرت في المكلا مؤخراً كيف تم الصلح بين حكومات تلك الجهات بعد الحروب الطويلة التي وقعت بينها وهذا نص صك الصلح بحروفه:

بلاغ رسمي عام

(من الدولة القعيطية ودولة آل عبد الله الكثيرية الى كافة أهالي حضرموت)

بسم الله وبحمده والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه وجنده (أما بعد) فهذا بلاغ رسمي عام من الدولتين الدولة القعيطية ودولة آل عبد الله الكثيرية ليعلم الخاص والعام من أهالي حضرموت كافة انه تم بعون الله وحسن توفيقه تجديد الاتحاد وتوثيق عرى الصداقة والارتباط بين الدولتين أن يتعاونا جهدهما على الاصلاح واقامة الامن والعدل والانصاف كما تقتضيه الشريعة الاسلامية الغراء وان يدهما واحدة على كل مخالف وعدوهما واحد وصديقهما واحد. ومما تم الاتفاق عليه بين الدولتين ان من ثبتت مخالفته للاصلاح وتسببه في القلاقل والاضطرابات ولا يمتثل ولا يحتكم للحق على يد الدولتين يجري التضييق عليه وتقطع معاملته ومواصلته في أراضي الدولتين ويلقى القبض في البنادر عليه وعلى أمواله ومن يصلها من أصحابه وجماعته واموالهم ولأجل تحقيق ما ذكر تم الاتفاق بين الدولتين وان يكون للدولة القعيطية نائب عنها في سيون ونائب عنها في تريم وان يكون لدولة آل عبد الله نائب عنها في الشحر ونائب عنها في المكلا

والله يتولى الجميع بتوفيقه ورعايته ويأخذ بيد المملكة الحضرمية المتحدة الى اوج التقدم والفلاح حرر في بندر الشحر في ٢٦ ربيع الثاني عام ١٣٤٦

أخبار غزة

جاءنا من غزة ان بعض اهل الغيرة قاموا بتأليف جمعية للشبيبة الاسلامية وقد قدمت الهيئة قانون الجمعية الى الحكومة فقام اهل الشغب يضجون وكتبوا بعض العرائض فحققها البوليس ثم ارجع الاوراق الى الحاكم قائلا انه لم يجد اي محظور من انشاء هذه الجمعية

ـ تمكن الضابط جميل أفندي العسلي من الاصلاح بين عشيرتين فحقن بذلك دماء بريئة كادت تهدر من الطرفين، فالاهالي يقدرون لحضرته هذا العمل المشكور

ـ وجد البوليس على بعض الجدران والابواب كتابات تحض على الحذر من القادمين، والتحريض على مقاومة الصهيونية فحقق البوليس المسألة فلم يجد فيها سوء قصد

ـ هطل المطر فقابله الاهالي بالابتهاج بعد ان كاد الظمأ يجفف المزروعات

ـ يشكو أهالي غزة من حالة محكمة الصلح فالقاضي الصلحي يقوم وحده بأمور محكمة غزة ومحكمة الجدل معا وهذا لا يجوز فارتفع الصوت من كل ناحية اذ تعطلت الاعمال وساءت الاحوال

ومن أغرب ما حدث ان كاتب محكمة المجدل نقل مؤقتاً الى الرملة على ان ينتقل كاتب محكمة غزة مع قاضي الصلح الى المجدل ٣ أيام في الاسبوع! ثم زادت العدلية فأمرت بان ينظر قاضي الصلح في القضايا الاتهامية...

لو كان قاضي الصلح من اليهود لرأيتم كيف يرحمونه ويدللونه ويخففون عنه اعباء العمل

ـ قدمت التحقيقات التي أجريت بحق ضابط المجدل الى القومندان بغزة وبحسابه أحالها الى ادارة الشرطة العامة في القدس

ـ شرعت ادارة البرق بمد اسلاك التلغراف لاقامة محطة برقية كبرى في الجنوب

بعد الفاجعة

اخذ الثأر

في نبأ من بنغازي ان بعض الثوار الطرابلسيين هاجموا في ١٧ ديسمبر الحالي اربع سيارات ايطالية يحرسها ثلاثون جنديا من المليشيا فخسر الطليان ٤ قتلى و١٧ جريحا

(الشورى — راجع الصفحة الرابعة من هذا العدد)

استقبال الملك فيصل

في بغداد

قال مراسلنا بالبريد الطيار من العراق بتاريخ ١٦ الجاري:

وصل جلالة الملك الى بغداد مساء أمس الخميس قادماً من اوربا على طيارة بطريق مصر. وكانت البلاد قد استعدت للحفاوة بجلالته من أقصى الشمال حتى حدود الترك وأقيمت اقواس النصر في العاصمة وزينت بغداد ابدع زينة. وقد جاءت الوفود لاستقبال جلالته من جميع حواضر العراق فكانت بغداد تموج في مئات الوف بالخلق، واحتشدت الجماهير في ميدان الطيران وعلى طول الطريق الى القصر الملكي. وكان في مقدمة المستقبلين بفخامة نائب رئيس الوزراء ونائب المندوب السامي والوزراء والنواب والاعيان ووفود البلاد فلما لاحت الطيارة هتفت الجماهير بالهتاف والدعاء الى ان نزل جلالته فصافح المستقبلين باشاً ضاحكا وامارات البشر والصحة تلوح على وجهه

وقد سار موكب جلالته بين الهتاف والدعاء الى القصر الملكي وبرزت بغداد في تلك الليلة بحلة من الانوار وصدرت الصحف مرحبة بجلالته امد الله في عمره ومتع هذه الامة بجهوده في اسعادها

الحالة في نجد

أرسلت وكالة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في مصر امس البلاغ التالي الى جميع الصحف السياسية ما عدا الشورى وهو:

«ترددت اشاعات نتيجة ما نشرته بعض الصحف في كتاباتها عن أحوال نجد مفادها وجود هياج شديد في داخلية البلاد، وبما ان الاشاعات المذكورة عارية عن الصحة بالمرة فالوكالة بناء على ما ورد اليها من السلطات المختصة بالحجاز تكذبها تكذيبا باتا وتؤكد أن الشعب النجدي متمتع بثقة مليكه المعظم والسكينة مستتبة بينه»

(الشورى — ان الصحيفة التي هولت كثيراً في المسألة هي مجلة جريدة الشرق الادنى او وادي الواق كما هو الاصح... فكان على الوكالة النجدية ان تقصر التكذيب على الجريدة المذكورة)

اخبار نابلس — لمراسلنا

ـ علمت ان معظم مطالب اللجنة بشأن المنكوبين ستجاب. هكذا وعد المستر سيمس مندوب اللجنة السيد امين التميمي وقد صدر امره الى حاكم نابلس بأجر اللازم

ـ جاء المستر مكرين مساعد حاكم المنطقة الشمالية الى نابلس وفتش حسابات البلدية

ـ خصصت الحكومة من اموال الاعانة ٤ آلاف جنيه توزع كهبات على المنكوبين وخصت نابلس بالف جنية فقط وكان الواجب ان يخصص لها الفين

ـ أمطرتنا السماء مطراً غزيراً بعد ان احتبس مدة وجفت المزروعات لطف الله بالعباد

ـ لم يصل المبلغ الذى قيل ان اهل المقاول اليهودي الهارب سيرسلونه لتسديد مطلوب الذين وثقوا به وسلموه اموالهم لتعمير دورهم

ـ أراد بعض المفلوكين تأليف شعبة للحزب الجديد ولكن العقلاء نصحوهم وافهموهم ان تعدد الاحزاب قد اهلك البلاد وشق العباد وانه يكفي تعزيز اللجنة التنفيذية حفظا للوحدة ومنعاً لتشعب الكلمة

ـ الزلزال بعد نائه نكبة. ولكن هناك نكبات اشد على النفوس من الزلازل مثال ذلك ان الحكومة جاءت بفتى يهودي وعينته ملاحظاً للعمال الذين يشتغلون باعمال رفع الانقاض الخ بمرتب قدره ٤٧ قرشاً يومياً — مع ان الجميع يجل من الاهالي يرضى بنصف هذا المرتب ويقوم احسن مما يقوم به اليهودي فهل كون هذا الفتى من اليهود يخول ولاة الامور تفضيله على الأهالي؟

متفرقات

الامير شكيب

ورياض بك الصلح

وصل عطوفة الامير شكيب ارسلان الى عاصمة البلجيك ثم عاد الى برلين ولم يصل الى لوزان حتى الساعة . بلغه الله السلامة

وقد اتانا من مراسلنا أن رياض بك الصلح وصل كذلك الى بروكسل ثم عاد الى باريس

مسألة الصلح

بين الهيئات السورية وخطاب العرش . . . . .

لم يتم الصلح بين الهيئات السورية حتى صدور الجريدة والغالب انه لن يتم . لان هناك اشخاص لا يهمهم من امر سورية الا الزعامات والرياسات هذا بالرغم من توبيخ الملك فيصل لاهل الشعب ، وبالرغم من قول احد الفريقين انه يفوض الفريق الآخر بوضع شروط الصلح.

وقد اتصل بنا اخيراً أن هناك خطبة اعدت لتلقى على الاخوان عند الاجتماع العام على ان يذكر فيها اسباب الخلاف وتطور المسألة ثم الصلح وان يذكر في تلك الخطبة ما يريد الفريق الآخر الاشارة اليه إلا تكذيب جريدة المعرض وحدود الرياسة واختصاص والسكرتير العام وواجباته . . . .

اي ان تكون الخطبة بالنسبة للخلاف ووقوع الصلح كخطاب العرش الذي يلقيه الملوك في البرلمانات عند كل دورة نيابية . . . .

الكونت قريصاتي

ذكرت الصحف ان الكونت سليم قريصاتي نزيل باريس وصل الى القاهرة في طريقه الى سورية للقيام بأعمال مالية ومشروعات اقتصادية

ونحن نعرف القراء بهذا الكونت الذكي فنقول انه صاحب تلك الخطبة المشهورة في التي حرض فيها الافرنسيين على المجيء الى سورية لاستثمار مقالع السكر الموجودة هناك !!

معارف

الكويت والبحرين

حمل الينا البريد رسالة من الكويت بامضاء « وطني » رداً على مقالة « كويتي منصف » فضلنا عدم نشرها لاغلاق هذا الباب نهائيا راجين من حضرات كتاب الكويت البحث في الامور النافعة لصالح الكويت والخليج ونحن لا نتأخر عن نشرها

القاضي العرشي

علمنا ان الاستاذ القاضي عبد الله العرشي وكيل جلالة الامام يحيى سابقا في عدن قد تعين عاملا « حاكما » على ميدي من مدن اليمن

الرئيس الجليل

قال مراسلنا من نابلس :

شرف المدينة حضرة صاحب السماحة السيد محمد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى فتفقد المساجد واملاك الاوقاف والاماكن الوقفية الاخرى التي هدمتها الزلازل وصدعتها ثم زار المحكمة الشرعية وبعد ذلك غادرنا الى القدس مشيعا كما استقبل بالاجلال والاحترام

كيف يفرنسون تونس ؟

من الوسائل الشيطانية التي يتبعها الاستعمار الفرنسوي في المغرب انه يعفى حملة الشهادة الابتدائية الفرنساوية لمدارس تونس من الخدمة العسكرية !

ومعنى هذا ان الذي يعلم علومه بالعربي يجب ان يعاقب على ذلك بسوقه الى الحروب فالموت ! !

نصري سليم

عينت حكومة شرق الاردن الضابط المعروف نصري بك سليم شقيق المرحوم الشهيد فؤاد بك سليم ملازماً في الجيش

الكشاف والاهرام

كانت الأيدي تتداول جريدة الاهرام لكثرة ما فيها من التلغرافات الخارجية عن سورية والبلاد الشرقية

فكان القارىء العربي يلقي نظرة سريعة على التلغرافات ثم يطرح الاهرام من يده تلافياً من تلاوة الغمز بحق القضية السورية والامادح البائحة لترتنا وخرقاتها في الوطن

اما الآن وقد برزت جريدة الكشاف وفيها من البرقيات الخارجية عن سورية وغيرها اكثرها في الاهرام ، هذا غير الفصول السياسية الحرة عن المسألة الشرقية ورسائل المراسلين من البلدان العربية ، فان السبب الذي كان يرغم القارىء العربي على مس جريدة الاهرام قد زال بعد ظهور جريدة الكشاف

فعلى اخواننا في فلسطين على الاخص ان يطلبوا من باعة الصحف جريدة الكشاف والسلام

الدكتور الشريف

عاد من برلين حضرة الفاضل الدكتور السيد احمد الشريف وكان قد زارها اخيراً لاستكمال بعض ادوات طبية واستلام شهاداته العلمية ومنها دكتوراه التخصص في امراض الاطفال ، وقد مر حضرته بالمجر والتي في بودابست محاضرة في مؤتمر امراض الاطفال في ديسمبر الماضي ، وقد اتصل بنا ان الحكومة المصرية ستعينه لادارة احد المستشفيات فنهنئه

الاستاذ عزمي

عاد زميلنا الاستاذ محمود عزمي بك من سورية وفلسطين بعد ان حضر العيد الخمسيني لجريدة لسان الحال بالنيابة عن صحف مصر

مجلة واق الواق

ارسل الينا احدهم نسخة من مجلة من سعيد موجهاً النظر الى مواضيع فيها فلما تأملناها استغربنا ما يلي :

اولا — كيف تصدر تلك الجريده ولماذا عاشت حتى الان؟

ثانياً — كيف تنشر صورة شنيعة وتقول انها لابن سعود مع أنها منذ اسبوعين كانت تمدح اعمال ابن سعود

ثالثاً — نشرها مقالة شتم في الحزب الوطني المصري ، فادخل صحيفة سوريه في امور مصر الداخلية ولماذا القحة في سب المصريين في عقر دارهم ؟

الاضاحي

اطلعنا على نسخة من جريدة سورية باسم الاضاحي فاستغربنا هذا الاسم الذي لا معنى له الا انه ذبائح العيد التي تضحى في عيد الاضحى

ولكن احد الاخوان العارفين بطالع الفوليس اخبرنا ان صاحب الجريدة سماها « الضحايا » وهو يعني الذين استشهدوا في الثورة وضحوا بالارواح في سبيل الوطن ولكن السلطة خافت من هذا الاسم فجعله الاضاحي ! !

لم هذا السكوت ؟

الى الاستاذ زكي باشا

جاءنا من احد الادباء في عدن استفهام قال فيه : « لقد توقعنا دخول الاستاذ العلامة المحقق أحمد زكي باشا في تلك المعركة التي قامت بسبب « السلط » و « الصلت » وكان الامير شكيب مثير غبارها ، فلماذا لم يدخلها الاستاذ زكي باشا وماباله خلافا لعادته يتنكب دخول المعركة بعد أن عهدناه يثير المعارك ويبحث عن ميادين يتنازل فيها اقرانه من العلماء ؟ » اهـ

(الشورى — الذي نعرفه ان استاذنا من عادته الغوص وراء الموضوعات الكبيرة وتقويم الاغلاط وتصحيح عبث بعض المترجمين ونحن على يقين من أن مسألة الصلت والسلط لم تكن خالية من غلط ولكن الذي لم نستطع حله هو سكوت الاستاذ حتى الآن)

في القدس وحدها

ذكرنا في العدد الماضي أن ٤٥٠٠ منزل قد تهدمها وصدعها الزلزال في فلسطين والصواب أن هذا المقدار في مدينة القدس وحدها

تقرير عزام بك

الى مجلس النواب

علمنا ان الاستاذ عبد الرحمن بك عزام عضو مجلس النواب بعد تقريره للمجلس عن مهمته في البرازيل ، وسيذكر الاستاذ ابناء سورية المهاجرين في تقريره ويشير الى اعمالهم التجارية والصناعية في البرازيل والى الفوائد التي يجنيها الشرق من نشاطهم

ماهذا • وهل يجوز ؟

اطلعنا على تقرير ارسله المسيو بونسو المندوب الفرنسوي في سورية الى الخارجية بباريس وارسله مراسل الاهرام بالبرق جاء فيه ما يلي :

« علمت من مصادر مختلفة وخصوصاً من المطران غريغوريوس حجار مطران عكا ان سلطان باشا الاطرش جنح الى العدول عن الجهاد »

ماهذا ، وما دخل المطران حجار في مسائل سياسية كهذه ؟ وهل من وظيفة صاحب النيافة المطران حجار ذلك الرجل العربي الذي يجله اهل فلسطين ان يوافي السلطات الفرنسوية بمعلومات واخبار عن الثوار ؟ ثم هل يليق ببونسو ان يفضح المسألة ناسياً ابسط قواعد حفظ الاسرار وخصوصاً مثل هذا السر الذي يتعلق بصديق سري للام الحنون ؟

الشاي في المغرب

قامت حركة عظيمة في تونس ضد الافراط في استعمال الشاي وخصوصاً في البوادي والريف

وقد اطلعنا على وصف لكيفية تحضير الشاي هناك فاذا هي مدهشة مؤذية ، وذلك انهم يضعون الشاي الاخضر في الماء ومعه السكر والنعناع ويغلون الجميع غلياً شديداً الى ان ينعقد تقريباً ويصبح كالحبر !

النهضة الحضرمية

اصدر الاستاذ الغيب الساحى محرر القبلة سابقا جريدة بهذا الاسم في مدينة المكلا في حضرموت وقد اطلعنا على العدد الاول منها فاذا هي جريدة صغيرة الحجم غير مبوبة ولا اخبار فيها سوى الامادح بحكام تلك البلاد . . .

وقد استغربنا ان تكون جريدة السيد الساحى على هذه الصورة التي تعد القبلة بجانبها آية في الابداع !

فنحن نرجو من الزميل ان يزيد صفحات الجريدة او يوسع حجمها وان ينشر فيها اخبار تلك الجهات القاصية

وفاة وجيه

نعت اخبار فلسطين الاستاذ الفاضل الشيخ موسى شفيق افندي الخالدي احد سراة القدس وكبير آل الخالدي الكرام وقد شيع نعشه باحتفال مهيب مشى فيه الاعيان والكبراء والعلماء وتوالت برقيات ورسائل التعزية على عائلته الكريمة من كل مكان رحمه الله رحمة واسعة وعزى الاسرة الخالدية على فقده احسن العزاء واسكن الفقيد فسيح جنته

من المهجر

كتب الينا من بيروت انه قد وصلها حضرة المواطن الفاضل السيد قاسم يوسف افندي ابو الحسن من اعيان اخواننا المهاجرين في الولايات المتحدة فقوبل من اهله وابناء وطنه بحفاوة وترحيب

وقد تقدم اليه الجميع بالتعزية بالمرحوم سليمان ابي الحسن الذي قتله اللصوص في اميركا رحمه الله

دعوى • • •

قرأنا في اليرموك القراء ان اللجنة التنفيذية الصهيونية في فلسطين اقامت عليها الدعوى

هذا شيء لطيف ، يغزون بلادنا فلا يسألون ، ويسلبون اوطاننا فلا يمنعون بل يساعدون !

اما اذا انتقدت الصحف الوطنية اعمال الجانيهم فانها تساق الى المحاكم !

يعني ان المسوق الى الصلب يجب أن يؤدب اذا قال كلمة تبدي الالم من هذا الصلب !

والي الجزائر

عين المسيو بورد حكدار مدينة الجزائر والياً عاما مكان المسيو فيوليت الذي كان محبوبا من الجزائريين حبا اكيداً وعزلته فرنسا او حملته على طلب الاقالة ثم جاءتهم برجل يقال عنه انه لا يعرف من اساليب الحكم الا السيف والنطع

المسيو ميلران وسورية

مرسيليا في ١٩ ديسمبر — وصل المسيو الكسندر ميلران بالباخرة سينايا الساعة ٤ و ٧ وقال لوكيل شركة هافاس انه حامل تأثيراً حسناً جداً من مقامه القصير المدة في سورية — هـ

(الشورى — سطيون فرنك ونفقات السفر من جماعة ورثوا الملايين . ثم مزرعة اختلف اهلها فبان على دولته التماما ، فهل يجوز ان لا يعود ملران منها حاملا احسن الآثار ؟)

على حدود فلسطين

خصص مجلس وزراء مصر ٩٠٠ جنيه لانشاء محطة تليفون لاسلكي على حدود مصر — فلسطين

المعاهدة العراقية

انفردت جريدة الكشاف المصرية بين صحف الدنيا في الحصول على نص المعاهدة العراقية البريطانية الجديدة اذ تمكن مراسلها في باريس من الظفر بها فارسلها الى مصر بالبرق .

ولم يسبق هذا في المعاهدات الدولية الا مراسل التيمس في المانيا منذ ٥٠ سنة اذ اذاع معاهدة برلين قبل ان تذاع رسمياً .

وقد تلونا المعاهدة العراقية البريطانية هذه فلم نجد فيها ما يستحق الذكر لانها عبارة عن مجموعة قيود للعراق بعد ان اعطوا الكل قيدها لطيفاً !

زيارة ملك الافغان

ابحر جلالة امان الله خان ملك افغانستان الى مصر من ميناء بمباي وهو الآن في طريقه الى هذا القطر

والغالب انه يزور عدن قبل ذلك

وقد وصل سفيره في تركيا غلام جيلاني خان الى القاهرة للاشتراك مع ولاة الامور في ترتيب امر استقباله واعداد المعدات لراحته

عاصمة !

لقبت زميلتنا الجامعة العربية الغراء مدينة القدس بلقب « العاصمة » وكأن الغيرة اخذتها من تسمية بيروت بالعاصمة وعمان بالعاصمة واللاذقية بالعاصمة ودمشق بالعاصمة والسويداء بالعاصمة . . .

فنحن نخشى ان تدفع الغيرة الحزب الجديد في يافا الى تلقيب يافا بلقب عاصمة !

دمشق لا داماس

والقدس لا بيروزالم

رأينا احد المترجمين في احدى الصحف يكتب داماس بدلا من دمشق وبيروزالم بدلا من القدس ودلهي بدلا من دهلي وكوردوبا بدلا من قرطبة ومعبد سليمان بدلا من المسجد الاقصى !!

ترقية مواطن

رفعت حكومة فلسطين درجة الاديب الفاضل على افندي العفيفي مأمور ادارة زراعة نابلس الى الدرجة التي مربوطها ٣٠ جنيها في الشهر فنهنئه وقد اسف النابلسيون لما سمعوا ان الحكومة ستنقله الى مدينة اخرى

محكمة طولكرام

حمل الينا البريد رسالة مطولة عن حالة محكمة طولكرام الشرعية فقال الكاتب أن القاضي تمارض ليحمل المجلس على ابقاء الباشكاتب ، وان هذا لا يعمل منذ اول الشهر عملا ما يزعم انه نقل ، وهكذا فان قضايا الناس معطلة منذ اول الشهر الجاري . ويجيء ارباب القضايا من الجهات البعيدة سعياً وراء مصالحهم فلا يعاملون الا الخيبة

ثم ختم الكاتب رسالته مناشداً المجلس الأسلامي الاعلى بعلاج هذه الحالة المؤسفة .

حادثة عجيبة

في الخليل

اتصل بنا ان السيد صبري عابدين من اهالي الخليل وكان قد حصل على شهادة الغرباء بالازهر اخترع وسيلة توصله الى وظيفة فأخذ يطعن في عقائد اساتذة المدارس الاميرية وانهم ملاحدة ولا يجوز ارسال الاولاد الى تلك المدارس وتمكن بذلك من جمع نفر من العوام حوله وقعوا له على مضبطة يطلبون فيها من المجلس الاسلامي الأعلى تعيينه مدرسا في الحرم الابراهيمي ! !

مسألة تبادل القناصل

بين العراق ومصر

كانت الصحف قد ذكرت عزم مصر والعراق على تبادل المعتمدين وقرأنا بعد ذلك ان العراق عينت احد النواب قنصلا في مصر

اما في مصر فلم نسمع حتى الساعة ان الحكومة اختارت قنصل مصر في العراق بل رأيناها تعين القناصل في الممالك التي لا علاقة لها بمصر . هذا بدلا من التعجيل بتسمية ممثل مصر في العراق وارساله الى بغداد

فهل لحضرات النواب الذين يعتنون بمسائل الشرق ان يطرحوا هذه المسألة على بساط البحث في مجلس النواب المصري ؟

المؤاخذة بفعل الغير

اصدر المندوب السامي بسورية قراراً يتضمن ما يلي :

« اذا حصلت مظاهره او مشاجرة ما في قرية قد نزعت الاسلحة منها سابقا وكانت مرفقة باشهار الاسلحة الممنوعة دل ذلك على وجود الاسلحة بصورة خفية سيجري نزع السلاح ثانية في تلك القرية بالشكل المنوه عنه في القرار المعد لهذه الغاية »

(الشورى — لو اشترى احد الاهالي مسدسا بعد نزع السلاح ثم جاءه اللصوص واستعمله وثبت للحكومة وجود هذا السلاح فهل تغرم القرية مائة بندقية والف جنيه حسب العادة ؟؟)

عقبة

يجب ازالتها من الطريق

لا تسمح وزارة الداخلية للمصريين بان يقصدوا فلسطين الا بعد ان يضع المسافر تأمينا قدره ٥ جنيهات كنفقة لرجوعه ان اقتضى الامر

وكان المجلس الاسلامي الاعلى قد تعاقد مع اساتذة مصريين للسجاد والكراسي والتجارة الخ فطلبت ادارة الجوازات ٥ جنيهات [illegible] وصل الخبر الى المجلس الاعلى كتب الى قنصلية مصر في القدس يوجه نظرها الى هذا القيد فكتبت هذه الى الوزارة تقترح علينا [illegible] اولئك الاساتذة من التأمين .

القرض ايضا

وعمران فلسطين

كتب الينا احد تجار نابلس يسأل عن مصير القرض الفلسطيني وكيف يصير بقية القرض التي تزيد عن بناء مرفأ حيفا . وهل ستفكر حكومة فلسطين في مشروعات اخرى ؟ ثم ختم تساؤله قائلا : ماذا يحل بنابلس وهل في العزم مد الخط الحديدي منها الى القدس او الى الغور وعجلون والسلط وعمان ؟ ان هذا الخط يكون سبباً فعالا لعمران فلسطين وخصوصا البلاد الداخلية منها

اعلان

العالم الفلكي بالقدس

هو الشيخ محمود أفندي العسكري الذي نال شهرة واسعة في العالمين العربي والغربي بسعة الاطلاع وطول الباع بالعلوم الروحانية والفنون الفلكية فعلى من يريد أن يقف على أسرار الكون وخبايا حظه ومستقبله ان يقصده بمحله الواقع في باب الخليل في القدس وعلى من يريد مراسلته أن يراسله بذلك العنوان ٣٢ — ٥٠

الحزب الجديد

أتانا كتاب من سكرتير الحزب الجديد في يافا ومعه نسخة من دستور الحزب فحفظنا ذلك كله الى حين

غير اننا لا نريد ان تطوى هذه الكلمة بدون ان نضمنها الجواب على طلب سكرتير الحزب فقد قال في خلال كتابه « . . . ونرجو بعد الاطلاع على بيان الحزب ان تشيروا الى ذلك في صحيفتكم الغراء تشجيعاً للمؤلفين بخدمة المصلحة العامة »

والجواب على ذلك أننا كما صرحنا مراراً لا نرى من تعدد الاحزاب في بلاد صغيرة محتضرة كفلسطين الا الشر ، فكيف نشجع الحزب الجديد الآن ؟

ولكن لحضرة السكرتير ان يطلب منا الانتظار فننتظر الى أن يظهر الخيط الابيض من الخيط الاسود ،

وعلى ذلك فنكف عن نشر الدعاية ضد حزبهم الى ان يظهر ما هنالك ، فاما ان يقيم الحزب البرهان على صدقه وعدم صحة نظريتنا وله منا كل تعضيد ، واما غير ذلك فنقاومه كما قاومنا الاحزاب التي سبقته والسلام

حديث للامير لطف الله

برلين في ١٧ ديسمبر — نشرت جريده « القازيت جورنال الالمانية » حديثا لمكاتبها في القاهرة مع الامير ميشيل لطف الله قال فيه أن حركة الاستقلال السورية قد وسعت عملها توسيعا جعل صلتها بجميع أنحاء العالم العربي تزداد توثقا . وهي تجري في خططها على أساليب مطابقة لمناهج السياسة الدولية العامة . ان سورية وحدة جغرافية وقومية متجانسة كل التجانس ولكنها مزقت بفصل فلسطين وشرق الاردن عنها أولا ثم بتقسيمها بعد ذلك الى دول متعددة وفي سورية كثيرون من المصلين الذين يجيدون اداوتها أكثر من الاجانب الذين مزقوها وقضوا على تجارتها بسياستهم الاقتصادية السيئة . ثم قال الامير أنه اذا لم تبر فرنسا بوعدها في شأن البلاد السورية بان تصبح أمة مستقلة فان الحركة القومية تستأنف نشاطها السياسي بجميع ما تملكه من الوسائل . وختم الامير حديثه قائلا أنه زار المانيا وتركت هذه الزيارة خير أثر في نفسه بما رآه فيها من الانتظام والمقدرة على العمل والتنظيم الذى عرف به الشعب الالماني (ص)

(الشوري — نشكر للامير هذه التصريحات شكراً جزيلا ولكن لماذا لم يذكر لبنان ، لا بحدوده القديمة ولا بحدوده الجديدة ؟ فهل تصريحاته لجريدة المعرض اصبحت آية منزلة لا يجوز ان تنقض لا جهرة ولا ضمنا ؟ وهل حضرته لا يزال مصمما على « فرز » لبنان واقطاعه لشقيقه ليكون اميراً عليه ؟)

عند جلالة الملك

حظى الاستاذ العلامة الدكتور منصور فهمي بمقابلة جلالة الملك فؤاد الاول بسراي القبة العامر للتشكر بمناسبة ترقيته الاخيرة فلقي من جلالته كل عطف

جريدة النور

انتهى الينا العدد الثالث من هذه الجريدة الغريدة لصاحبها ومحررها الكاتب الشهير والاديب الكبير محمود زكي باشا الصحافي البارع وهي جريدة أسبوعية كبيرة الحجم غزيرة المادة ذات أسلوب شائق وتبويب رائق فنرحب بالزميلة الجديدة ونرجو لها الانتشار الواسع والنجاح العاجل .

محكمة الخليل

كتب الينا من الخليل أن الشيخ محمود الحوري باشكاتب المحكمة الشرعية كان في الاجازة لما سرقت المحكمة وانه لا يسأل في هذه الحادثة بحال ما

عن طولكرم

انتهى الينا والجريدة تطبع رسالة عن طولكرم فلم نتمكن من نشرها في هذا العدد ، فالى العدد المقبل اذن

فظائع الايطاليين في طرابلس الغرب

ارادت ايطاليا اخضاع الطرابلسيين بكل وسائل الارهاب ولم تترك صغيرة ولا كبيرة من الوسائل التي تعد في هذا القرن من الهمجية والوحشية الا ارتكبتها معهم ولم يستحيون ولا يبالون بظلم لم يسبقه مثيل حتى في القرون الوسطى المنسوب اليها الظلم والتوحش والى القارىء الكريم نبذة من اعمالهم التي يخجل منها وجه الانسانية وهي قليل من كثير: ان قبيلة من قبائل الجبل الاخضر تابعة لقبيلة البراعصة المشهورة هنالك واسمها (البناي) ظلت تحت سيطرة ايطاليا لانها كانت فقيرة فلم تتمكن من الانضمام للمجاهدين

وكان من سوء حظها ان بلغ عنها بعض الجواسيس انها تعطي الاخبار للمجاهدين اذا كان من ايطاليا تلك الدولة المتحضرة التي لم تتثبت من الامر الا ان هجمت على تلك القبيلة المذكورة بخيلها ورجلها بدون ادنى تحقيق وقتلت رجالها ونهبت ما طالته يدها من مالها فبقيت البقية الباقية من نساء واطفال وشيوخ في حالة تفتتت لها الاكباد فصاروا كالغنم بلا راع واخيرا قر قرارهم على ان يهاجروا الى القطر المصري في اول ربيع اول في السنة الحالية سنة ١٣٤٦ وتوجهوا فعلا قافلة واحدة مقدارها ثمانون نفسا بين نساء واطفال وشيوخ فاتخذت ايطاليا خبرا عنهم من اول يوم ولكنها تغافلت عنهم وتركتهم وشأنهم ووكلت بهم من يرقبهم عن كثب حتى اذا ما قربوا من السلوم هجمت عليهم بسياراتها المسلحة وقتلتهم عن آخرهم ولم ينج منهم الا القليل وذلك القليل ثمانية عشر نفساً بين جريح ومفقود من اصل العدد وهو ثمانون نفسا بين نساء واطفال وشيوخ ومعهم سبع بندقيات

وتفوض للقارىء وحده الحكم على عقلية تلك الدولة الغاصبة التي هبطت الى هذا الدرك والغرض من هذا كله اظهار القوة امام المصريين ليوهموهم أن هؤلاء من المجاهدين الذين يحاربون ايطاليا مع أنهم ليسوا منهم كما بينا

وأغرب من هذا كله أن السيارات المذكورة لما خلص منها البنزين في حالة فتكها باولئك المساكين عرجت على مخزن بنزين للحكومة المصرية في تلك الجهة واغتصبت منه ما تريد! فقائل أن يقول أن ايطاليا لم تفعل هذا الامر الا لان محاربين خالفوا ما تسميهم في عرفها وعرف كل مستعمر بالعصاة وفي عرف الوطنيين بالمجاهدين (الجواب لا) والحقيقة هي ما بيناه أولا . والدليل على ذلك انه بعد هذه الواقعة المشؤومة بيومين اوثلاثة قدمت قافلة من المجاهدين الحقيقيين مقدارها خمسون رجلا اوستون ولكنهم كلهم لم تتوقف قرب من الطريق التي مرمنها اولئك المساكين وعلى مرأى ومسمع من تلك السيارات التي افترست اولئك من غير ماذنب وبلاشفقة ولارحمة ولم تجرأ على مواجهتهم وجها لوجه حتى أخذوا ما يلزمهم من السلوم ورجعوا من طريقهم الاول آمنين مطمئنين ولم تتعرض لهم كما تعرضت لاولئك المساكين لاسوداد عيونهم بل لما رأت فيهم القوة وصدق العزيمة والتفاني في حب الوطن العزيز وهكذا كل ماعن لهم امر من الامور في اى مكان كان ولو على شاطىء البحر الذى هو على مرأى ومسمع من الاسطول يذهبون اليه ويقضون حاجتهم منه ويرجعون آمنين مطمئنين

وكثيراً ماتذهب طائفة من المجاهدين الى العرب الذين تحت حكم ايطاليا ويفرضون عليهم الضرائب الوقتية ويأخذونها في الحال ويذهبون من حيث أتوا ودخ بهذا انصب احد العرب المذكورين الى الايطاليين واخبرهم بان المجاهدين عندنا أخذوا منا كيت وكيت فنطلب منكم النجدة لتخلصونا منهم لانا لاقدرة لنا على ضرائبكم وضرائبهم فلا يسمعون له كلاماً فيرجع منكسرا قليل الرجاء . والآن لجأوا الى طريقة ملعونة وهي أقبح الطرق وأفظعها وهي أنهم يتركون المجاهدين في معسكراتهم ويذهبون الى الحيوانات في مرطها والى البيوت التي لم يسكنها الا النساء . والاطفال ويدمرون الكل بقنابل الطيارات المهلكة حتى أنهم قتلوا من قبيلة واحدة وهي قبيلة البراعصة ٩٧ نفساً بين نساء وأطفال واما الحيوانات فلا يحصى عددها فهل هذه الطريقة المخجلة التي يندى لها جبين الانسانية تكون سبباً لاخضاع الطرابلسيين ؟ كلا والف كلا أن الطرابلسيين لايخضعون لغاصب يعاملهم هذه المعاملة الوحشية ولن يخضعوا حتى يأتي اليوم الموعود وكل آت قريب

الاسكندرية (طرابلسي)

(الشورى — الاعتداء على الناس مما يجوز للدول ذات الاساطيل ، فماذا يغضب المظلوم ؟ اما الذين تشكون من ظلم المعتدين وحدوا كلمتكم أولا ، وتناصروا ثم بعد ذلك ضجوا من مظالم الغير

أما ونحن نرى الامم المقهورة منقسمة على نفسها والزعماء فيها يعيثون ويتركون النارق الدائي ، فلا شك أن يوم الخلاص ابعد من انتهاء الدهر)

من أجل سورية

أصدرت جمعية حقوق الانسان القرار التالي في ٧ ديسمبر الحالي وهو :

١ — بما أن السلم الفكرى لم يتم بعد في سورية وان يكن السلم المادى موجوداً الآن ، وان اقل حادث يقع فيها ينذر بانفجار بركان الهياج واستعجال اضطرابات جديدة

٢ — وبما أن حرية الافراد وحقوقهم لاتزال منافية كحرية الدول وحقوقها ، فما استعمال السلطة على الدوام بتعطيل الصحف ، واكراه الوطنيين على الاقامة الاجبارية وابقاء تدابير القمع بلا مسوغ بشكل استبدادي

٣ — وبما أن الدولة المنتدبة لم تضع دستوراً حتى الآن على رغم العهود التي قطعتها على نفسها ، وان هذا التأجيل الذى يحمل تبعته المندوب السامي يجعل فرنسا في مركز سيىء بازاء جمعية الامم ، ويوجه الانظار الى تعارفه مع الدول المجاورة ليست من مصلحتها ويضعف من ثقة السوريين حتما بلادنا

٤ — وبما ان من غرض ارادة الموظفين الفرنسويين المتغلبة على البلاد الواقعة تحت الانتداب رغم بيان المندوب السامي القائل . « سيكون الدستور النهائي لبلدان الشرق الواقعة تحت الانتداب الفرنسوي من وضع اصحاب الشأن قول سوام

٥ — وبما ان طلب الوحدة خارج من اعماق قلب الامة وموافق لمصلحة البلاد العامة بلا جدال ، ومع ذلك يرفضون درس الوسائل التي تكفل رضى الشعب السورى وتولى الاتفاق مع ممثليه المفوضين وتقيم السلم نهائياً في البلاد .

فلكل هذه الاسباب

تطلب جمعية حقوق الانسان الى الحكومة الفرنسوية ، لمصلحة فرنسا وسورية معا ، ان تسرع في وضع نظام ثابت للبلدان الواقعة تحت انتدابها وان تستمد هذا النظام من روح الانتداب أكثر مما فعلت الى الآن ، وان تعدل عن التدابير الادارية الاستبدادية المهلة التي تحط من منزلتنا وتضعف سلطتنا وان تضع الشعب السورى في حالة يستطيع معها أن يعلن رغائبه وأمانيه ليمكن الاتفاق في أقرب آن بين الدولة المنتدبة والدول الواقعة تحت الانتداب (تعريب الشورى)

وكيل الشورى ببوليفيا

نعلن حضرات المشتركين في جمهورية بوليفيا بامريكا الجنوبية اننا قد وكلنا حضرة الوطني الفاضل ساوي أفندي محمد اسماعيل من اعيان لننا والتاجر المعروف بمدينة اورورو فنرجو من حضراتهم اعانته بكل ما يتعلق بأمور الجريدة

ونرجو كذلك من حضرات المتأخرين أن يرسلوا اليه بالمستحق لنا عليهم وهذا عنوانه

Sre. S. Ismael & Cia.
Casilla Correo 140, ORURO -Bolivia. S.A.

مطبعة الشورى بمصر

شيء من تونس

يقول الفرنسيس أن مرض « الدنج » ورد من فلسطين — صدى مقالات تونس عن أعمال فرنسا ومعاملتها لأمير تونسي — صدى الخلاف السوري في المغرب — كلمة حرة

عزيزي أبا الحسن .

قالت بعض الصحف عند تفشي مرض الدنق « أبو الركب » أن سببه هو تعفن مياه الشرب بسبب خراب سد الوادي الكبير ، ومسألة سد الوادي الكبير فيها اشارة الى اموال طائلة ابتلعها مدير الاشغال الفرنسي باسم بناء هذا السد . لذلك اهتزت الحكومة عند سماعها هذه التهمة : تهمة وجود المرض من تعفن المياه لانها تورط المدير في مسؤولية جلب الامراض للبلاد فعقدت مجلساً من الاطباء ليبحث هذه المسألة فقرر هذا المجلس — الاستعماري — أن المرض وارد من فلسطين . . بواسطة الحجاج وها أنت يا أبا الحسن — لسان فلسطين الناطق بالحق ، أسألك : هل هذه بضاعتكم ؟ أم هي بضاعتنا استوردها الينا جناب المدير مقابل ما ابتلعه من ملايين الفرنكات لجلب المياه فأعطشنا في الصيف وأرسل علينا المرض في الشتاء ؟

(٢) ثارت ثائرة الادارة هنا في هذه الأيام من تأثير نشر فصول رحلة المتيم وكيف يعاملون سمو الباي فقد ترجمت السفارة بعض هذه المقالات ووجهتها الى الخارجية بباريس وهذه أرسلتها الى السفارة بتونس لتجيب عما جاء فيها وبمجرد اطلاع السفارة عليها بادرت قبل الجواب بالبحث عن كاتبها وحامت حوله الظنون والشبهات وهاج أعيان مناقضي وباجراوقهوا الى أسيادهم صباحاً يكون ويقطلون وكثر القيل والقال بشأنه حتى أصبح السجن أقرب اليه من بيته ولكن السعادة أخيراً وبعد بذل المجهود في التحقيقات السرية اتضحت لها الحقيقة.. وهي أن الاستاذ الثعالبي هو كاتبها . بناء على معلومات أرسلت من الحزب ..

(٣) وصلت الى أحد الاخوان نشرة بامضاء (...) وغاية ما استفدته منها أن هناك انقساما في هيئة الجهاد السورية العربية وان الشيخ رشيد قد انشق عن الجماعة مع رهط من أمثاله فتأثرت تأثراً لا مزيد عليه وصار الضياء في وجهي ظلاماً فقلت يالله الشرقيين والمستعبدين مهما حاولت جماعة منهم أن تزيل عنها أغلالها الا وتردت في مهواة الانقسام والشقاق وكان مآل عملها الاخفاق وقد كاد هذا الامر يكون عاما لكل أمة مستعبدة .فايرلاندة التي أعطت المثال الاسمى للشعوب في جهادها قد كان مآل عملها الاخفاق وكذلك الهند ومصر وفلسطين وتونس والجزائر والمغرب وغيرها واذا لحقت سوريا لا قدر الله فسيكون الخطب عظيما وسيستأسد شياطين الاستعمار وينتقموا شر الانتقام ويزدادوا حيطة للمستقبل فمن ذمة الله تلك المجهود والضحايا والآمال

ثم قرأت في بعض الصحف الشرقية ما يفيد استفحال الخلاف وتمكن الشقاق بصفة يتعذر معها رتق الفتق وقرأت مع ذلك طعناً شديداً في الاستاذ الشيخ رشيد رضا فازداد أسفي وحزني خصوصاً وقد لمست بين تلك الاسطر التي قرأتها ان الخصومة تتناول رجال الوفد بسويسرا والامير شكيب ارسلان ابقاه الله . ان للامير مكانة سامية في قلوبنا بل في قلوب الشرقيين المخلصين وللشيخ رشيد مكانته ايضا ولكل منهما عمل محمود في النهضة العربية بل النهضة الشرقية وصحف بيضاء طاهرة نقية في هذا الجهاد فهو وامثالهم اجل من ان تحيط بهم الريب او الشكوك في عمل من الاعمال فكيف ينسب اليهم الشقاق ويصدر منهم الخلاف فنحن نرفض سماع هذا الكذب بحقهما مادمنا نعرف عن جهادهما ما نعرف لكن ما اقبح التصرع في مثل هذه المواقف ولعن الله الاقلام المأجورة التي تترصد امثال هذه الفرص السوداء فتفسد في ساعة ما عمله العاملون في عشرات السنين وفي ايام متعاقباته من سحت لا تبالي . بما يفتح عن عملها من شر وكيف تبالى وهي لم تقبل من السلطات ما تأسف على عمايه ومغراته لذلك نجدها لا تراعي في شخصيات الرجال الا ولا ذمة ولا تعتد بما سبق لهم من صالح الاعمال في هذا الجهاد ولا بما يحدثه تلبها من صعوبات لمريد الاصلاح . قاتل الله الذمم الخربة والنفوس الصغيرة التي لا تعمل الا لتستفيد ولا تسعى الا لما يطابق حقارتها من تافهات الامور

رددت صحف الاستعمار هنا صدى الخلاف والشقاق ضاحكة مستبشرة به قائلة : لقد استأنف ثوار سوريا العمل ونزلوا الى ساحة الجهاد ولكن ليس لمحاربة فرنسا التي برهنت على حسن نواياها وصدق طويتها نحو العرب ولكن لمحاربة بعضهم بعضا وقد انفض الناس من حول المشاغبين الذين يدعون الزعامة ويكونوا امام شرفهم رمز الخلاص والتحرير بسبب افتضاح خفايا غريبة كشف عنها القناع ذلك الخلاف الذى استفحل بين رجال اللجنة التي كانت تنفخ الثورة في مصر وفلسطين فاستسلم لنا الكثير من الثائرين الذين رجعوا الى اوطانهم ليعملوا على عمرانها في ظل الانتداب وبقيت فلول يطلق بعضها البعض الآخر وهذا مآل كل حركة يقوم بها المشوشون ضد نشر المدنية والسلام « ايك اعني واسمعي ياجارة » ....

هذا ملخص ماتقوله الصحف الاستعمارية هنا وفي باريس وحتى في الشرق يا ابا الحسن والحق اقول لك انها لفتنة وقانا الله شرها وثبتنا على الايمان ازاءها والا فكيف يكون مآل كل ثورة ضد الاستعمار الاخفاق ويكون سبب الاخفاق هو الشقاق فكما قضي هذا الداء على الحركات السياسية سابقا نراه اليوم يتناول الحركات المسلحة .

والله لم يطمئن خاطري الا عند ما قرأت في الشورى ان هناك مساعي مبذولة من رجالات العرب الاكارم لرتق الفتق وسد هذه الثغرة وقد بقيت متطلعاً الى النتيجة واسأل الله تعالى ان تكون حسنة فخطب هذه المسألة شديد وقد زادها الوقت الذي جاءت فيه شدة على شدة واعظم مايؤلم بالانسان ثمانة اعاديه واخفاق مساعيه فالشرق يا ابا الحسن او الامم المستعبدة على اصح تعبير لا تزال في دور الطفولة صغيرة العقل صغيرة الآمال اذا اخفقت فيها حركة استحال القيام بأخرى بدلها في ذلك الجيل الذي شهد مأساة الاخفاق والخيبة الا ان يهلك ويأتي ربك بخلق جديد فالحذر الحذر من ان نبقى في قبضة جلادينا نترقب توالد الاجيال

...

(٤) اهنىء الشورى واهنيك بالسنة الجديدة واسأل الله لك الاعانة ولها زيادة الرواج وماذا عساني ان اقول في صحيفة تشرفت لوقفها صحف الجهاد الوطني في الشرق وكونت بين ابنائه رابطة سداها اتحاد الآلام والآمال ولحمتها العبرة والموعظة . اما موقفها في خدمة الادب ولغة العرب فكفاك ان تقول فيها انها حلية امير البيان وشيخ علماء العرب ومن على مقربة من هذا المثال فيلسان تونس احييك وأحييك وأدعو للشورى صحيفتنا بزيادة التقدم في المضمارين

تونس (....)

من هو؟

قال الاستاذ نسيم افندي صيبعة في خلال مقال له في المقطم ما يلي

« يعجبني كثيرا ان أرى بعض من اللبنانيين المتمصرين أشد حرصاً على استقلال مصر من المصريين ولكني كنت أود ان يكونوا على الفرنسويين في سورية كما هم على الانجليز في مصر حربا واي حرب فلا ينطبق على المنطق ان يطلب المرء الحرية والاستقلال لوطنه الثاني ويرضى بالعبودية لوطنه الاول ولست ادري ولا احد يدري كيف تجتمع عاطفتان متناقضتان في قلب واحد »

(الشورى — من هو هذا البعض ؟ فهل لأهل البصيرة ان يوافوا هذه الجريدة باسم او بأسماء الذين يرجون لمصر الاستقلال التام ولوطنهم لبنان العبودية تحت الانتداب ؟

حوادث وأنباء

وزير مواصلات اليمن ••

علمنا ان السيد علي رضا الذي يجول في البلاد العربية ويتبع على الناس بصفته وزير مواصلات اليمن قد سافر الى الهند للغرض الذي اخذ على عاتقه القيام به وهو جمع الاعانات لجيوب الى جيبه ! فالرجاء من زميلاتنا صحف الهند « اتحاد » و « الجمعية » و « صوت الحق » و « الهلال » تحذير اهل الهند من هذا الرجل

وفي تونس أيضا!

يذكر القراء انه لما وقعت نكبة فلسطين بالزلزال جادت حكومة لندن ببرقيات التعزية والاسف

ونقول الآن انه لما وقع الفيضان في الجزائر وخرب المدن جاد الفرنسيس كذلك ببرقيات التعزية !

قدوم وسفر

قدم العاصمة من يافا حضرة الفاضل حسن افندي الحسيني المهندس بالمساحة ترويحا للنفس ثم غادرها الى القدس

صدى الانشقاق

خطب السيد سوي جوفل في مجلس الشيوخ الفرنسوي فافاض في ذكر حالة سورية شارحا اهمية الانشقاق الواقع بين السوريين في مصر وفائدته لفرنسا ....

ماذا تستفيد فلسطين

من القرض ؟

« ورد على الديلي نيوز من مكاتبها في القدس ان في حيفا مهندساً انكليزيا يضع الرسوم النهائية لميناء حيفا الجديد وتدخل فيه الاحواض اللازمة لتنفس الحربية البريطانية وستبلغ نفقة الميناء خمس مئة الف جنيه

« وقد علق محرر الديلي نيوز على هذا الخبر فقال ان الانتداب لفلسطين يمنع تجنيد أو اقامة قوات بحرية فيها » للمقطم

من فمك •••

نشرت جريدة السياسة في عددها الصادر يوم الجمعة ١٦ ديسمبر لمراسلها في فلسطين ما يلي :

« كثر عدد المنتحرين من اليهود في هذه الايام ففي الاسبوع الماضي انتحر محام وطبيب يهوديان وفي هذا الاسبوع انتحر مهندس صهيوني باطلاق الرصاص على قلبه وانتحر ايضا في هذا الاسبوع صهيوني آخر اسمه هيرزكوفي بتناوله كمية من ماء الفضة فقضى نحبه للحال وسبب هذا الانتحار الافلاس المستحكم في حلقات الحركة الصهيونية »

« وقالت جريدة « دار » لسان حال العمال ان جمهورا كبيراً من العمال اليهود في مستعمرة ملبس قاموا بمظاهرة كبيرة مشى فيها زهاء الف عامل كانوا يصرخون نريد خبزاً نريد عملا وظلوا يصيحون الى ان وصلوا محلة المستعمرة فخرج بعض اعضائها وخطب في المتظاهرين لتسكينهم وتحطيم المتظاهرين بان العمل في المستعمرات اليهودية يجب ان يقتصر على عمال اليهود دون غيرهم وعلى اثر ذلك جاءت قوة من البوليس بالسلاح الكامل لتفريقهم

وفاة حجازي عظيم

رزىء الحجاز بوفاة عظيم من رجاله هو المرحوم قاسم بك زينل التاجر الكبير ببومباي وجدة اثر عملية اجريت له في الاستانة فكان لوفاته وقع سيء في نفوس اهله واصدقائه لما عرف عن الفقيد من المزايا الكريمة والاعمال الجليلة فقد كان في عهد الحكومة العثمانية نائبا في البرلمان العثماني بجدارة وكفاءة وله جولات واسعة في ميدان السياسة وقد زار كثيرا من عواصم اوربا واراد ان يدخل الشيء الكثير من التجديد والعمران الى الحجاز الا ان الظروف لم تحقق امنيته فاعتزل السياسة وانصرف الى ادارة اعماله التجارية فظهرت مواهبه وكفاءته ولما اعياه المرض اخيرا سافر الى الاستانة لتبديل الهواء وهو بمصر فاجتمعنا به وكنا قبل ذلك قد عرفناه في جدة تغمده الله برحمته والهم آله وذويه صبرا وسلوانا

استغراب •••

يذكر القراء حكاية تاجر البرتقال الذي اجبره اليهود بجوار يافا على تشغيلهم بدلا من عماله الوطنيين وان حاكم يافا « نصح » للتاجر بأن يتفق مع اليهود ....

والظاهر ان كلام الحاكم قد جاء بالتأثير المطلوب لان آخر اراد ان يقطف ثمر برتقاله في ملبس فتجمهر عليه اسيادنا عمال اليهود وهددوه بالقتل ثم طردوا عماله وتولوا هم — برغم انفه قطف وتعبئة البرتقال ، وقالوا انهم يستغربون مزاحمة عمال العرب لهم ....

اي ان الاجانب الذين جاءوا لفلسطين من اطراف الارض اولى من ابناء البلاد ، وان شغل هؤلاء في بلادهم فيه غرابة وعجب! واما تحكمهم في فلسطين وسلطتهم على الناس فلا غرابة فيه ولا عجب ! وهكذا فقد ارتنا بريطانيا من المفارقات اعجب العجب ! !

قلاقل في فلسطين

بسبب استخدام عمال من العرب

ورد على التيمس تلغراف من مكاتبها في القدس ان قد نشأت قلاقل بسبب استخدام المستعمرين اليهود في مستعمرة يطلح تكفه « ملبس » لعمال من العرب في قطف البرتقال ونحوه . فان البوليس اليهودي حاول منع العرب من الوصول الى البساتين فدعي البوليس البريطاني وجرح خمسة عشر من العمال اليهود جروحاً بالغة ويتهم أربع بنات والقي القبض على سبعة عشر شخصاً . وقد تظاهر اليهود على البوليس بدعوى أنه استعمل الشدة والعنف واحتل مدير البوليس في جنوب فلسطين وخمسون رجلا من رجال البوليس البريطاني المستعمرة وعزلوا مجلسها وأقاموا الحواجز حول دار المجلس ومنعوا الاجتماعات العمومية . أما العمال العرب فانهم يقبلون أجوراً واطئة و يعملون اثنتي عشرة ساعة في اليوم (المقطم)

(الشورى — هذا التلغراف لا يحتاج الى شرح فقد ما يثبت ان الصهيونية كانت نكبة وانها مقلقة وان زبانيتها كلهم من الاشرار وانهم ميالون الى الشغب وان العامل العربي صاحب البلاد انشط واقدر على العمل وانه على جانب عظيم من القناعة فهل لبريطانيا ان تمعن نظرها وتلغي وعد بلفور الذي اقيم على الرمل ؟)

بنك وطني بفلسطين

قالت جريدة اليرموك من فصل افتتاحي :

لهذه الازمة التي انتابت فلسطين وما زالت تشتعل يوما فهذا حلت الزعماء على التفكير بامر مصرف وطني ، فلما وافى سماحة الحاج امين افندي الحسيني حيفا منذ اسبوع تذاكر مع رجال الحركة الوطنية ومتموليها فتعهد الاستاذ الفضال الشيخ محمود افندي الداوودي بدفع خمسة الاف جنيه والوجيه الهمام عزيز بك ميقاتي بخمسة الاف جنيه وجلبها من المثرى الشهير مصطفى بك عز الدين وتعهد سماحته بتسديد الف سهم كل منهم بخمسة جنيهات عند المباشرة يجمعها ممن يعتقد بهم الميل لمثل هذا المشروع الاقتصادي فيكون والحالة هذه رأس مال المصرف الاهلي الاساسي عشرين الف جنيه وهو مبلغ لا بأس به في بداية هذا الدور التأسيسي وسيكون مركز للمصرف في حيفا ومتى توفرت لديه الاموال يفتح فروعاً له في مدن فلسطين المركزية .

جدير بنا ان نصيغ آيات الشكر لسماحة الرئيس والى حضرتي الوجيهين اللذين برهنا على تفانيهما في مصلحة الامة الاقتصادية وعندنا أنه متى ظهر هذا المشروع الى عالم الوجود لا يلبث ان يتسابق أصحاب الثروة في فلسطين وفي سواها من البلاد العربية واخواننا في المهاجر الى تأييد هذا المشروع المفيد الذي يعد الاول من نوعه في سورية وفلسطين .

دواء •••

قالت جريدة اليقظان لمراسلها بالقدس :

« كتب صاحب جريدة الشورى الى ادارة الزراعة في فلسطين يقول انه اخترع دواء لابادة الصهيونيين » ....